مقدمـة :

تعد الجامعة قمة السلم التعليمي، و وسيلة فعالة للنهوض بالشباب الجامعي الذي هو عماد الأمة وأمانة في أعناق المجتمع، لذا يعتبر الطالب الجامعي هو المحور الذي يقوم عليه التعليم الجامعي ، فالجامعات تسعى الى تنمية قدرات طلبتها وا ٍمكانياتهم و مهاراتهم ، فهم يمثلون طاقة هائلة لتنمية المجتمع و تحسين اساليب تفكيرهم و توجيه دافعيتهم نحو التعلم ، و تنمية شخصياتهم من كافة جوانبها بغاية انتاج افراد قادرين على قيام بدورهم لخدمة انفسهم و مجتمعهم .

كما أن نجاح الطالب يرتكز على رضاه على التوجيه الجامعي ومدى ملاءمة التخصص لقدراته وميوله و رغباته ومستوى تحصيله العلمي ، وهو ما يستوجب أن تراعيه عملية التوجيه، فالتوجيه الجامعي يعد مطلبا أساسيا لنجاح الطلبة في دراستهم الجامعية ولابد أن نبحث عن العوامل التي تسهم في احداثه من خلال التعرف على احتياجاتهم و المشكلات التي تواجههم و محاولة ايجاد حل لها ، فرضا الطالب على بيئته يتطلب اشباعا لحاجاته بما يتفق بمتطلبات الواقع الذي نعيشه وما تتوقعه الجامعة من الطلبة الدارسين فيها. (الجبوري والحمداني ,2006 ,70)

اذ تعتبر المرحلة الجامعية مـ حلة تحديد الأهداف و التوجه نحو تحقيقها ، و مرحلة تتميز بالشباب والحيوية، و ما يحمله من تطلعات للمستقبل في جوانب الحياة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والأسرية، إلا أنها قد تكون مليئة بالمشكلات النفسية والإجتماعية ولا سيما عندما يفشل الطلبة في تحقيق اهدافهم, مما يزيد من حالة التوتر و القلق على مستقبلهم ، فالطلاب في هذه المرحلة يعيشون في قلق تجاه مستقبلهم فنظرتهم المتشائمة للمستقبل ، وشعورهم بالإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم والوصول اليها أو الفشل فيها ، كما يتزايد قلق الطلبة الجامعين ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة فحسب بل يتجاوز ذلك الخوف من ضعف امكانية الحصول على فرصة عمل بعد التخرج مما يجعلهم مضافين الى قائمة العاطلين عن العمل . (ابو زيد , 1992 , 61)

دون أن ننسى أن المهنة تمثل جانبا هاما في حياة الفرد حيث تلبي احتياجاته المختلفة, فالقلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الطالب الجامعي أنه لن يحصل على عمل في المستقبل و لاسيما في ظل تزايد الخريجين في الإختصاصات المختلفة و التنافس الشديد على الوظائف المحدودة و غياب فرص العمل المناسبة فالطالب الجامعي يرى الجامعة وسيلة مهمة لإلتحاقه بسوق العمل و بالوظيفة الملاءمة التي تحقق له المكانة و القيمة الاجتماعية. (المحاميد والسفاسفة ,2007, 134)

مما سبق تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء حول علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

و لتحقيق ذلك تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني

بحيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول يتضمن الاطار العام للدراسة حاولنا طر ح الإشكالية وتحديد الفرضيات وأهداف وأهمية هذه الدراسة مع سبب اختيارها مع ذكر الدراسات السابقة و التعقيب عليها, أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه الى الرضا عن التوجيه الجامعي حيث قسم الى قسمين ، في القسم الأول ذكرنا فيه الرضا عن التوجيه و التعريفات المتعلقة به ، مع ذكر الأهداف والمبادئ و الأهمية لرضا عن التوجيه ، والقسم الثاني تناول التوجيه الجامعي ذكر فيه مجموعة من التعريفات ،ومراحل ومعايير وفروع التوجيه الجامعي.

خصص الفصل الثالث لقلق المستقبل المهني الذي ضم قسمين, قسم تطرقنا فيه الى كل ما يخص القلق من تعريف وأنواع ومظاهر وأسباب وأهمية وأهم النظريات المفسرة له ، والقسم الآخر ذكرنا فيه قلق المستقبل المهني وكل ماله علاقة من تعريفات وأسباب وأهمية وسمات ونظريات.

اما الجانب الميداني فضم فصلين ، وهما الفصل الرابع الذي يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث تم عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في هاته الدراسة من منهج و فرضيات ودراسات استطلاعية وأساسية ، ومجتمع الدراسة وعينته ، كما

تم التطرق فيه كذلك الى الأدوات المستخدمة خلال هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات التي تم جمعها .

الفصل الخامس ، فقد تضمن عرض نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة و ختم باستنتاج عام.